

# المسؤولية الاجتماعية ودورها في التوعية الصحية حول فيروس كورونا

(دراسة ميدانية على عينة من العاملين بشركة ليبيا للهاتف  
المحمول – طرابلس / ليبيا)

د. عمر مفتاح سالم الصالحي

كلية الآداب - جامعة مصراتة

o.assalhi@art.misuratau.edu.ly

تاريخ النشر 2022.10.18

تاريخ الاستلام 2022.04.30

## الملخص:

تهدف الدراسة إلى إيضاح مفهوم وبيان أهمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، إضافة إلى إبراز أهمية التوعية الصحية حول فيروس كورونا، والعمل على بيان دور المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في التوعية الصحية حول فيروس كورونا.

شمل مجتمع البحث العاملين بشركة ليبيا للهاتف المحمول – طرابلس، أما عينة البحث فقط شملت 50 موظف وموظفة ضمن الشركة، وتم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS وذلك من أجل تحليل الأجوبة الواردة بالاستبانات المستردة الجاهزة للتحليل.

حيث تم حساب المتوسط الحسابي والتباين، إضافة للمدى والانحراف المعياري إضافة للرسوم البيانية والأشكال التي توضح الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة كما يلي:

- 1- عدم وجود دور ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية من ناحية الموظفين العاملين في شركة ليبيا للهاتف المحمول في التوعية الصحية حول فايروس كورونا.
- 2- عدم وجود دور ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية من ناحية شركة ليبيا للهاتف المحمول في التوعية الصحية حول فايروس كورونا.

- 3- المسؤولية الاجتماعية لها أهمية كبيرة في نشر الوعي حول مختلف القضايا العامة، وبالأخص نشر الوعي الصحي حول الأوبئة والأمراض المستعصية.
  - 4- يمكن لمنظمات الأعمال أن تكون مفيدة في زيادة الوعي بالقضايا التي تهم المجتمع.
  - 5- بالنسبة للبعض، هناك عدم وضوح في مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها وتأثيراتها المهمة في المجتمع حتى الآن.
- الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية، التوعية الصحية، فيروس كورونا.

## **Social responsibility and its role in health awareness about the Corona virus**

**Omar Meftah Salem Elsalhi**

Faculty of Art, Misurata University, Libya

### **Abstract:**

The aim of our research is to clarify the concept and statement of the importance of social responsibility for business organizations, in addition to highlighting the importance of health awareness about the Corona virus, and working to clarify the role of social responsibility of business organizations in health awareness about the Corona virus.

The research community included Libyana Mobile Phone Company employees, while the research sample only included 50 male and female employees within the company, and the statistical program spss was used in order to analyze the answers received from the recovered questionnaires ready for analysis.

Where the arithmetic mean and variance were calculated, in addition to the range and standard deviation, in addition to the graphs and figures that illustrate the study.

The study reached a number of important results as follows:

- 1- The lack of a statistically significant role for social responsibility on the part of the employees working in Libyana Mobile Phone Company in health awareness about the Corona virus.
- 2- The lack of a statistically significant role for social responsibility on the part of Libyana Mobile Phone Company in health awareness about the Corona virus.

- 3- Social responsibility is of great importance in spreading awareness about various public issues, especially spreading awareness about health awareness about epidemics and incurable diseases.
- 4- Business organizations can be instrumental in raising awareness about issues of concern to society.
- 5- For some, there is a lack of clarity on the concept of social responsibility and its important dimensions and effects in society so far.

**Key words:** Social responsibility, Health awareness, Corona virus.

#### مقدمة:

يعتبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة ضمن الأبحاث العربية، إلا أن الاهتمام بهذا المفهوم بدأ بالتزايد خلال السنوات الأخيرة، وخاصةً بعد التعرف على أهميته الكبيرة ومدى تأثيره على المجتمع، وبدأت تطبيقاته بالازدياد والتوسع لتشمل مختلف المجالات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية والصحية وغيرها من مفاصل الحياة المتنوعة، مما أصبح من الصعب على إدارة إحدى منظمات الأعمال أن تتجاهل مسؤوليتها الاجتماعية تجاه البيئة المحيطة بها والمجتمع الذي تنتمي وتعمل به، من نشر الوعي حول قضية ما، ومحاربة الفقر والبطالة، والحفاظ على البيئة ومختلف جوانب الحياة، وإن كانت غير ملزمة بها بشكل قانوني، لكنها ملزمة بها بشكل أخلاقي أمام أبناء المجتمع الذي تتعامل معه، وخاصة ما يتعلق بها بالتوعية الصحية بشكل عام والتوعية الصحية خلال الأزمات بشكل خاص، كما حصة خلال أزمة فيروس كورونا، ذلك الفيروس الخطير الذي انتشر بشكل واسع عالمياً وأصبح جائحة عالمية تهدد صحة وحيات الأفراد حول العالم، مما حتم على منظمات الأعمال أن تتحمل مسؤولياتها الاجتماعية وأن تقوم بواجبها الأخلاقي في نشر التوعية الصحية حول مخاطر ذلك الفيروس القاتل، وطرق الوقاية من العدوى به، وكيفية علاجه بشكل مناسب.

وهذا ما يسعى بحثي لدراسته بشكل وافي، من توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وأثرها الهام والأساسي في المجتمع في نشر التوعية الصحية والمعرفة الكافية حول فيروس كورونا، ذلك الوباء الخطير وكيفية الوقاية منه والتقليل من أخطاره الضارة على مختلف قطاعات المجتمع.

## الإطار العام..

### أولاً: مشكلة البحث:

#### 1- تحديد مشكلة البحث:

ظهر فيروس كورونا في الصين وسرعان ما انتشر في العديد من دول العالم ليتحول بعدها إلى وباء عالمي خطير يهدّد حياة الناس في مختلف أنحاء العالم، وكان له آثار صحية واجتماعية واقتصادية كبيرة، وبسبب خطورته وسرعة انتشاره الكبيرين زادت أهمية التوعية الصحية حول ذلك الفيروس المميت، وذلك عبر مختلف الوسائل المتاحة من وسائل حكومية وخاصة، عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والجمعيات الأهلية والمجتمعية المحلية والدولية، وبسبب ذلك بدأت الشركات ومنظمات الأعمال المختلفة بتحمل مسؤوليتها الاجتماعية متمثلة في مكوناتها الأخلاقية والقانونية والتشريعية والتطوعية والاقتصادية، وبدأت بنشر التوعية الصحية حول وباء فيروس كورونا، كيفية انتقاله والعدوى به، وطرق الوقاية منه للعمل على تخفيض عدد الإصابات بهذا الفيروس محلياً وعالمياً بغرض السيطرة والقضاء عليه، ولكن بقي مدى مساهمة منظمات الأعمال في هذا الموضوع غير واضح ومدى تحملهم لمسؤوليتهم الاجتماعية أمر يشوبه الغموض، إلا أنه من المؤكد أن المجتمع الليبي اليوم بحاجة ماسة إلى تفعيل المسؤولية الاجتماعية بشكلها السليم، خاصة مع تردي الأوضاع الصحية وانتشار وباء كورونا، ومع ذلك فإن المركز الوطني لمكافحة الأمراض يتابع بدقة مدى تعشي الوباء في ليبيا ويحرص على نشر الوعي بكيفية التعامل مع هذا الفيروس، مع الحرص على الإجابة عن تساؤلات الناس بخصوص الفيروس وإمداد الناس بإحصائيات يومية عن حالات الإصابة والشفاء والوفاة، كما أن المركز يتابع عن كثب منظمة الصحة العالمية لإيصال كل ما يتعلق بالفيروس للناس، وأيضاً فإن المركز ومن باب المسؤولية الاجتماعية فإنه يعمل على نشر العديد من المنشورات المتعلقة بالفيروس سواء على صفحته في الفيس بوك، أو على الموقع الرسمي.

وعليه يمكننا التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في التوعية الصحية حول فيروس

كورونا؟

والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:

1- ما هو دور المسؤولية الاجتماعية من ناحية العاملين في التوعية الصحية حول فايروس كورونا؟

2- ما هو دور المسؤولية الاجتماعية من ناحية شركة ليبيا للهاتف المحمول في التوعية الصحية حول فايروس كورونا؟

## 2- أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من أهمية التوعية الصحية بالشكل الكافي حول الآثار السلبية الكبيرة لفيروس كورونا الذي انتشر انتشارًا واسعًا وسبب أضرارًا بالغةً على مختلف الأصعدة الصحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الأصعدة المتنوعة، وبالتالي كان من الضروري إبراز دور المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في التوعية حول فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه، وضرورة اتباع العادات الصحية الموصى بها من قبل منظمة الصحة الدولية، بالإضافة إلى وجود أهمية نظرية هامة تكمن في إغناء المكتبة العربية بالأبحاث الهامة والمؤثرة بما يساعد الباحثين في استمرار أبحاثهم وتطويرها أكثر في المستقبل.

## 3- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل بالنقاط التالية:

1- معرفة دور المسؤولية الاجتماعية من ناحية العاملين في التوعية الصحية حول فايروس كورونا.

2- معرفة دور المسؤولية الاجتماعية من ناحية شركة ليبيا للهاتف المحمول في التوعية الصحية حول فايروس كورونا.

## 4- فرضيات البحث:

يمكن توضيح الفرضية الرئيسية للبحث بالفرضية التالية:

يوجد أثر دور للمسؤولية الاجتماعية في التوعية الصحية حول فايروس كورونا.

ويتفرع عنها فرضيات فرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد دور للمسؤولية الاجتماعية من ناحية العاملين في التوعية

الصحية حول فايروس كورونا.

**الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد دور للمسؤولية الاجتماعية من ناحية شركة لبييانا للهاتف المحمول في التوعية الصحية حول فايروس كورونا.

**ثانياً: المفاهيم الواردة في البحث:**

**المسؤولية الاجتماعية:** الالتزام المستمر من قبل منظمات الأعمال باتباع سلوك أخلاقي ومساهمتها بالتنمية الاقتصادية والعمل على الحسين لنوعية الحياة للقوى التي تعمل بها ولأسرها بالإضافة إلى العمل على تحسين نوعية الحياة للمجتمعات سواء المحلية منها أو فيما يتعلق بالمجتمع بشكل عام<sup>(1)</sup>.

**وتعرف المسؤولية الاجتماعية إجرائياً** بأنها مجموعة من القرارات التي يتخذها العاملين في شركة لبييانا للهاتف المحمول للوصول إلى الهدف المطلوب، فهي مسؤولية العامل في الشركة ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي.

**التوعية الصحية:** هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للمواطنين المعلومات السليمة حول حمايتهم لأنفسهم وأطفالهم من الأمراض وتحذيرهم من المخاطر المريحة وبالتالي تربية أفراد المجتمع على القيم الصحية والوقائية<sup>(2)</sup>.

**وتعرف التوعية الصحية إجرائياً** بأنها تقديم العاملين في شركة لبييانا للهاتف المحمول المعلومات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة الناس.

---

1- حسين عبد المطلب الأسرج، المسؤولية الاجتماعية للشركات في مصر بين الواقع والمأمول، النشرة المصرفية العربية، اتحاد المصارف العربية، لبنان، آذار 2015، ص12.

2- دنيازاد طاهر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفايسبوك نموذجاً، دراسة ميدانية لعينة المشتركين في صفحة الفايسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شبيغيفارى، (رسالة ماجستير)، قسم العلوم الإنسانية - كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم - الجزائر، 2018م، ص21.

## ثالثاً: الدراسات السابقة.

## الدراسة الأولى بعنوان: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية.

هدفت الدراسة إلى التوضيح لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ضمن المصارف التجارية، ومقدار التزام تلك المصارف بواجباتها الاجتماعية أمام المجتمع، ومحاولة التحديد والقياس للمعلومات المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية بتلك المصارف التجارية ضمن ليبيا ومدى الافصاح عنها، بالإضافة إلى ذكر الجهات التي تعمل على مطالبة المصارف التجارية بأن تفصح عن أنشطتها المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، وقد تم الاستعانة باستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- أن المصارف التجارية العاملة ضمن ليبيا تتحمل جزء كبير من مسؤولياتها الاجتماعية.
- 2- عدم إلزام المصرف المركزي الليبي للمصارف التجارية الليبية بأن تقوم بنشاطات اجتماعية.
- 3- صعوبة القياس والتحديد الدقيق للأنشطة الاجتماعية المرتبطة بالمصارف التجارية في ليبيا<sup>(3)</sup>.

## الدراسة الثانية بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للشركات في مصر بين الواقع والمأمول.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات المصرية والدور الذي تلعبه في التنمية للمجتمع المصري، وتسلط الضوء على التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه تلك الشركات أثناء عملها، وكيف أنها تسعى من جهة لتحقيق أهدافها الاقتصادية ومن جهة أخرى تحاول تلبية الاحتياجات للمجتمع المحيط بها، وسعت الدراسة لبيان دور تلك المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات في مصر بغرض تحقيق التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر أهمها فيما يلي:

- 1- لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات.

3- نضال محمد حنيو، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية، مع دراسة حالة مصرفي الوحدة والتجارة والتنمية، (رسالة ماجستير)، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2009م، ص16.

- 2- لوحظ التزايد الكبير في الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في غالبية الدول حول العالم ودورها الأساسي في مشاركة الشركات في التنمية المستدامة.
- 3- إن القيام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل الشركة يؤدي إلى فائدة مشتركة لكل من المجتمع المحيط بالشركة وللشركة أيضًا<sup>(4)</sup>.

### الدراسة الثالثة بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

هدفت هذه الدراسة لتحديد واقع المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، كما هدفت لبيان مدى تحمل الشباب الجامعي لمسؤوليتهم الاجتماعية تجاه أسرهم ومجتمعهم ووطنهم، والمعوقات التي تواجههم، والسعي لتقديم المقترحات الضرورية لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بشكل أكبر بين صفوفهم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- 1- على الشباب الجامعي أن يقوموا بالالتزام بالأداب العامة والأخلاق الفاضلة والتمسك بالدين الذي شجع على التعاون والمحبة وتحمل المسؤولية الاجتماعية.
- 2- على الشباب أن يبتعدوا عما يضرهم ويؤذي صحتهم، وأن يهتموا بنظافتهم وألا يستخدموا الأدوات الشخصية لأصدقائهم، بالإضافة إلى عدم التواجد في الأماكن المزدحمة التي تزيد من نسب الإصابة بفيروس كورونا.
- 3- يجب على الشباب أن يكونوا واعيين لأهمية العزل المنزلي في حالة شعورهم بالأعراض لمرض فيروس كورونا الخطير، وتنبه أفراد أسرهم على خطورة الفيروس والإجراءات الوقائية من الإصابة به.
- 4- العمل على التأكد من المعلومات الطبية قبل نشرها، وعدم التعامل مع الشائعات والأخبار الغير موثوقة ونشر الوعي في بيئتهم المحيطة بهم، من أهل وجيران وأقارب<sup>(5)</sup>.

---

4- حسين عبد المطلب الأسرج، مرجع سابق، ص12.

5- عصام بدري أحمد محمد، المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، مج 1، ع51، 2020م، ص22.



الدراسة الرابعة: (Soliman & Youssef, 2021)، بعنوان:

**The social responsibility of civil society organizations in achieving social protection for Irregular workers in the context of COVID-19 pandemic.**

المسؤولية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للعمال غير النظاميين في سياق جائحة فيروس كورونا.

هدفت هذه الدراسة إلى وصف المسؤولية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للعمال الغير نظاميين المتضررين من انتشار جائحة كوفيد-19، وذلك من خلال تحديد دور منظمات المجتمع في تحقيق الحماية الاقتصادية والصحية وتقديم الخدمات للعمال الغير نظاميين، وكذلك تحديد المعوقات التي تمنع من الاستفادة من خدمات منظمات المجتمع المدني. وخلصت النتائج إلى أن منظمات المجتمع المدني تلعب دورًا ملموسًا في تقديم الخدمات الاقتصادية والصحية وتوفير الاحتياجات الأساسية للعمال غير النظاميين خلال فترة توقفهم بسبب انتشار فيروس كورونا<sup>(6)</sup>.

الدراسة الخامسة: (Zhao, 2021)، بعنوان:

**Reimagining Corporate Social Responsibility in the Era of COVID-19: Embedding Resilience and Promoting Corporate Social Competence.**

إعادة تصور المسؤولية الاجتماعية للشركات في عصر كوفيد-19: ترسيخ المرونة وتعزيز الكفاءة والمنافسة الاجتماعية للشركات.

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على أهمية وفعالية قانون المسؤولية الاجتماعية للشركات في مواجهة التحديات التي رافقت وباء فيروس كورونا، وخاصة في ظل الجدل الدائر حول أهداف الشركة وكيفية تعامل الشركات مع التحديات المتعددة التي تواجهها على وجه الخصوص خلال أزمة كوفيد-19، حيث شجع الوباء الشركات وصناع السياسات على النظر في طرق تطوير

6- Soliman, Manal Kamal Kamel; Youssef, Fawzia Abdelayem Abd Elfattah, The social responsibility of civil society organizations in achieving social protection for Irregular workers in the context of COVID-19 pandemic, The Egyptian Journal of Social Work (EJSW) <https://ejsw.journals.ekb.eg/e> ISSN: 2356-9204, Vol 11, Issue.1, January 2021, p24.

بيئة مؤسسية أكثر تمكينًا، ليس فقط للتعامل مع الوضع المستمر لأزمة كوفيد-19 ولكن أيضًا بغرض التحضير لاختبارات مستقبلية مماثلة. وتم الانطلاق من نهجين تشريعيين سابقين هما سياسة المسؤولية الاجتماعية الإلزامية للشركات ونماذج الأعمال الشاملة المعترف بها قانونًا كأتملة لإلقاء الضوء على مساهمة قانون الشركات في تجاوز الوباء إلى ما هو أبعد من العمل الخيري<sup>(7)</sup>.

#### تعقيب عن الدراسات السابقة:

**من حيث العنوان:** تشابهت هذه الدراسة في العنوان مع دراسة كل من عصام بدري أحمد محمد ومنال كامل سليمان، أما بقية الدراسات فكان التركيز فيها على الشركات الخاصة.

**من حيث الهدف:** كل الدراسات تركز على مدى أهمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية وواقعها في المجتمع.

**من حيث الإجراءات المنهجية:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نوع الدراسة وهي وصفية تحليلية، وأيضًا اتفقت في المنهج المستخدم في الدراسة حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، وأيضًا اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كون كل الدراسات اعتمدت على العينة العشوائية، كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في أداة جمع البيانات حيث تم استخدام استمارة الاستبيان.

**من حيث مكان إجراء الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية في مكان إجراء الدراسة مع دراسة نضال محمد حنيو حيث أجريت في ليبيا، أما بقية الدراسات فقد أجريت في مصر.

**الإطار النظري:**

#### 1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

قام المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة بتعريف المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال بأنها: الالتزام المستمر من قبل منظمات الأعمال باتباع سلوك أخلاقي ومساهمتها بالتنمية الاقتصادية والعمل على الحسين لنوعية الحياة للقوى التي تعمل بها ولأسرها

7- Zhao, Jingchen, Reimagining Corporate Social Responsibility in the Era of COVID-19: Embedding Resilience and Promoting Corporate Social Competence, Academic Editor: Ioannis Nikolaou, 30 April 2021, p41.

بالإضافة إلى العمل على تحسين نوعية الحياة للمجتمعات سواء المحلية منها أو فيما يتعلق بالمجتمع بشكل عام.

وقد عرفت منظمة الأمم المتحدة أيضاً المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال بأنها أن تتحلى منظمات الأعمال بقيم المواطنة العالمية والتي تشمل كل من الحقوق والواجبات ضمن السياق الدولي، من خلال طرق عملها التي تنتهجها وامتلاكها الإيمان والاعتقاد بالمبادئ العالمية التي يجري الاتفاق عليها على صعيد الدعم المجتمعي وتحمل الواجبات المجتمعية من حقوق الانسان وحماية البيئة من قبل منظمات الأعمال حول العالم<sup>(8)</sup>.

## 2- تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

ترجع ممارسات المسؤولية الاجتماعية لقرون عديدة سابقة، إلا أن الدراسة النظرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والبحث فيه بدأ بعد الانتهاء للحرب العالمية الثانية واستمر بالتطور بشكل تدريجي مع الزمن ولازال في تطور مستمر.

ففي الفترة الزمنية ما بين عامي 1945م و1960م ظهرت بعض الأصوات تطالب منظمات الأعمال بعدم الاهتمام بتحقيق الأرباح والمكاسب المادية فقط وإنما النظر إلى حاجات العمال الاجتماعية ومصالحهم وأخذها بعين الاعتبار، وأن ذلك يساعد في تحقيق منظمات الأعمال لمكاسب اقتصادية أيضاً، لكن ظهرت في تلك الفترة بعض الدعوات المناهضة لأفكار المسؤولية الاجتماعية من حيث أنها تخالف الهدف الاساسي من عمل منظمات الأعمال وهو تحقيق الأرباح وزيادتها<sup>(9)</sup>.

وفي الفترة الممتدة ما بين عامي 1960م و1980م ازدادت الأصوات الداعمة لفكرة المسؤولية الاجتماعية، مع الاستمرار لوجود الأصوات المناهضة لها. وبدأ بعض الباحثين

8- Nevin Abdel-Moneim, Using the Sustainable Livelihoods Approach to Enhance Social Protection for Poor Families, Journal of the Faculty of Social Work, Egyptian Society of Social Workers, Issue 59, p55.

9- شيماء محمد زيان، استراتيجية مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية: دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر، مج 8، ع 29، 2020م، ص698.

بإجراء الدراسات والأبحاث حول التطبيق الفعلي للمسؤولية الاجتماعية ضمن منظمات الأعمال، حتى ظهرت بعض التطبيقات الفعلية لها على أرض الواقع وازدادت شيئاً فشيئاً نتيجة الضغط الخارجي عليها من بيئتها المحيطة. وصولاً للفترة 1980م-1990م حيث أخذت الأبحاث الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية بالتوسع، كما ظهرت الأفكار المتعلقة بالجوانب الأخلاقية لمسؤولية منظمات الأعمال الاجتماعية. زاد الانفاق على المسؤولية الاجتماعية في الفترة ما بين 2000م و2010م. ومنذ تلك الفترة إلى الوقت الحالي استمر مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالانتشار وأصبح مفهومًا عالميًا، وبدأ التركيز على مفهوم الاستدامة ومرافقته للمسؤولية الاجتماعية تحت اسم (Corporate Sustainability & Responsibility)<sup>(10)</sup>.

### 3- أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

يمكن ذكر الأبعاد التالية للمسؤولية الاجتماعية:

- 1- بعد العمل الخيري الانساني: وذلك بالمحافظة على موارد المجتمع والعمل على التحسين لمستوى حياة الأفراد.
  - 2- بعد المسؤولية الأخلاقية لمنظمات الأعمال: وذلك بالتكريس لقيم العدالة والمساواة في الفرص المتاحة.
  - 3- بعد المسؤولية القانونية لمنظمات الأعمال: ويتم ذلك بمدى التزام منظمات الأعمال بالقوانين والتشريعات الصادرة.
  - 4- البعد الاقتصادي: والذي يتحقق في سعي منظمة الأعمال للنجاح والاستمرار في السوق وتحقيق الأرباح بغرض بدعم الاقتصاد الوطني والتقليل من نسب البطالة<sup>(11)</sup>.
- ### 4- الأسباب التي ساهمت في ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

- 10- إيمان صابر شاهين، العوامل المؤثرة في السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا: دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر، مج 8، ع 29، 2020م، ص513-558.
- 11- راكان غازي عبد الله الفلاح، دور وسائل الإعلام في مواجهة الشائعات لأزمة كورونا في المجتمع الأردني، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مؤسسة برابندو للخدمات التعليمية، السودان، مج 1، ع5، 2020م، ص512-527.

- يوجد عدد من الأسباب التي كان لها دور أساسي في بروز المسؤولية الاجتماعية منها:
- 1- ظهور العولمة: حيث كانت أحد الدوافع الأساسية لتحمل منظمات الأعمال لمسئولياتها الاجتماعية بسبب زيادة عدد المنظمات المتعددة الجنسيات والتي تتبنى مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتروج لنفسها بأنها توفر ظروف عمل مثالية لعمالها وتحافظ على البيئة والعديد من المظاهر الأخرى.
  - 2- ازدياد الضغط الحكومي والشعبي: حيث ظهرت بعض التشريعات التي تنص على حقوق المستهلكين والعمال وحماية البيئة من التلوث وتفرض غرامات مالية كبيرة على المنظمات التي تخالفها ولا تلتزم بها، بالإضافة إلى الضغوط الشعبية بمقاطعة منتجات المنظمة.
  - 3- حدوث كوارث وفصائح أخلاقية لمنظمات عالمية، الأمر الذي كلفها الكثير من المبالغ كتعويضات مالية.
  - 4- التغيرات والتطورات التقنية والتكنولوجية السريعة، مما زاد من الاهتمام بالعنصر البشري واعتباره أحد أهم عناصر النجاح للمنظمة<sup>(12)</sup>.
  - 5- التحديات التي تواجه المسؤولية الاجتماعية:
- يوجد عدد من التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الواقع العملي، نذكر منها (Sobhani, 2020):
- عدم الوعي الكافي لأهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية.
  - عدم وجود برامج فعلية مخطط لها بشكل واضح عند غالبية منظمات الأعمال.
  - ضعف شفافية منظمات الأعمال حول الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها وعدم الإفصاح عنها بشكل واضح.
  - الاعتماد على الجهود الفردية أو الجماعات الصغيرة وغير المنظمة للقيام بدور اجتماعي داعم للمسؤولية الاجتماعية.

12- Sobhani, S.; Aguiar, L.; Jahn, C.; Tischendorf, S. Inclusive Business is a Key Solution in the Post Covid-19World. The Guardian. 8 July 2020. Available online: <https://www.theguardian.com/business-call-to-action-partnerzone/2020/jul/08/inclusivebusiness-is-a-key-solution-in-the-post-covid-19-world>, p56.

- امتداد آثار المسؤولية الاجتماعية على المدى الطويل وعدم ظهورها بشكل مباشر أو قصير، مما يجعل من الصعوبة ملاحظة تأثير النفقات التي تصرف على المسؤولية الاجتماعية.
- عدم وجود اجماع من قبل منظمات الأعمال على ضرورة الانفاق على المسؤولية الاجتماعية.
- معظم الأعمال والنفقات على المسؤولية الاجتماعية تأتي من منظمات الأعمال الكبيرة وعدد قليل من تلك النفقات تتفق من منظمات الأعمال المتوسطة الحجم أو الصغيرة<sup>(13)</sup>.

#### 6- أزمة جائحة كورونا:

تسبب تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) في أزمة على المستوى العالمي صحياً وإنسانياً لم يسبق لها مثيل من قبل، وقد صاحب ذلك تغيرات واضطرابات اجتماعية واقتصادية على نطاق واسع ضمت مختلف دول العالم.

#### 7- فيروس كورونا (كوفيد-19):

مرض كوفيد-19، أو مرض فيروس كورونا 2019م، هو مرض يسببه نوع جديد (أو مستجد) من فيروسات كورونا أكتشف لأول مرة عندما حدث تفشٍ للمرض في ديسمبر 2019 وفيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضاً تتراوح ما بين الأمراض الطفيفة، مثل نزلات البرد الشائعة، إلى أمراض أكثر شدة، مثل المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ولأن فيروس كورونا المستجد يرتبط بغيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-CoV)، فقد أطلق عليه اسم فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-CoV-2) ولم يتأكد المتخصصون بعد من مصدر فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة بالضبط، الذي يسبب كوفيد-19، ولكن من المحتمل أنه انتقل إلى البشر من الخفافيش<sup>(14)</sup>.

13- Nagwa Khalil (2010). Social Responsibility and Citizenship, a research published at the eleventh conference of the National Center for Social and Criminal Research, Cairo, p78.

14- Moshira Muhammad Al-Asheri, (2019). Social Responsibility for Civil Society Organizations and Social Security, Field Study of a Civil Society Association in Gharbia Governorate, Arab Journal of Sociology, Cairo

**8- أعراض فيروس كورونا (كوفيد-19):**

من الممكن أن تظهر المؤشرات والأعراض لمرض فيروس كورونا المستجد 2019 بعد من يومين إلى 14 يوماً من التعرض للفيروس، ويطلق على الفترة الممتدة من بعد التعرض للفيروس وحتى ظهور أعراضه بفترة الحضانة للفيروس، حيث بإمكان الشخص أن يقوم بنقل الفيروس للغير ونشر العدوى لكن الأعراض للمرض لا تكون ظاهرة عليه بعد، وقد تشمل مؤشرات المرض الأعراض الشائعة التالية: الحمى، السعال، الشعور بالتعب<sup>(15)</sup>.

وقد تتضمن أعراض العدوى بفيروس كوفيد-19 المبكرة فقدان لحاسة التذوق وحاسة الشم أيضاً.

ولا تقتصر أعراض الإصابة بفيروس كورونا على الأعراض السابقة فقط، بل قد تشمل بعض الأعراض التالية: الصعوبة في التنفس، الآلام العضلية، قشعريرة في الجسم، التهاب الحلق، سيلان الأنف، صداع في الرأس، آلام بالصدر، حدوث التهاب بالملتحمة تؤدي لاحمرار العينين، غثيان وإقياء، حدوث إسهال في بعض الأحيان، بالإضافة إلى إمكانية حدوث طفح جلدي<sup>(16)</sup>.

**9- دور المسؤولية الاجتماعية في التوعية الصحية حول فيروس كورونا:**

تلعب منظمات الأعمال من خلال تحملها لمسئوليتها الاجتماعية دوراً كبيراً وجوهرياً في التوعية الصحية حول الأوبئة والأمراض بشكل عام وحول وباء فيروس كورونا بشكل خاص، وذلك عبر قيامها بمجموعة من الأعمال والنشاطات التي تظهر خطورة هذا الوباء، وكيفية الوقاية منه عبر اتباع الإجراءات الصحية، والعمل على نشر المعلومات الصحية الموثوقة بين

---

University, Faculty of Arts, Center for Research and Social Studies, No. 23, p98.

15- Boiral, Olivier; Brotherton, Marie-Christine; Guillaumie, Laurence (2021). Organizations' Management of the COVID-19 Pandemic: A Scoping Review of Business Articles, Academic Editor: Ki-Hoon Lee, <https://doi.org/10.3390/su13073993>.

16- Kapla, S. (2020). Why Social Responsibility Produces More Resilient Organizations: Companies have more staying power when management decisions consider a diverse range of interests. MITSloan Manag. Rev, p101.

الموظفين وبين المجتمع والبيئة المحيطة بها، ويمكن توضيح بعض من هذه الممارسات كما يلي:

- 1- تقوم منظمات الأعمال بنشر المعلومات الصحية بين موظفيها بقصد التوعية الصحية في مواجهة فيروس كورونا، وذلك عن طريق الإرشادات الصحية والمعلومات الموثوقة والدقيقة حول الوباء، إضافة إلى التأكيد على إجراءات التباعد الاجتماعي بين الموظفين والعملاء ضمن منظمات الأعمال.
- 2- تعمل بعض منظمات الأعمال على دعم الأنشطة الاجتماعية والفعاليات المتنوعة والندوات التي تقام بغرض نشر الوعي الصحي حول وباء فيروس كورونا العالمي، والتوضيح لخطورته، بالإضافة لنشر الوعي حول المعلومات الزائفة التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وضرورة الاستماع للمعلومات حول فيروس كورونا من مصادر ذات ثقة.
- 3- كما تقوم بعض منظمات الأعمال بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا عبر وسائل الاعلام المختلفة بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال رعاية بعض البرامج والندوات التلفزيونية أو الإذاعية التي تهدف للتوعية حول فيروس كورونا، والإجراءات الصحية الواجب اتباعها.
- 4- بالإضافة إلى قيام بعض منظمات الأعمال باستخدام طريقة الرسائل القصيرة عبر الموبايل لنشر التوعية الصحية حول فيروس كورونا، وذلك على شكل معلومات صحية قصيرة ضمن كل رسالة، بغرض الوقاية من انتشار الفيروس، والعمل على التوعية حول أهمية اللقاح لفيروس كورونا وضرورة أخذ الجرعات الكاملة منه بالوقت المناسب<sup>(17)</sup>.

#### الإطار المنهجي..

##### 1- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

نوع الدراسة وصفية تحليلية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، ويعتبر هو المنهج المناسب والمنسجم مع طبيعة هذا البحث، وذلك عن طريق القيام بدراسة نظرية لتشكيل إطار البحث المعرفي وذلك عبر الاستعانة بمراجع ومصادر متنوعة وأبحاث علمية

17- راكان غازي عبد الله الفالح، مرجع سابق، ص 49.



محكمة ودوريات ومقالات متنوعة عن المفاهيم الخاصة بالبحث في قواعد البيانات الإلكترونية. بالإضافة لجمع البيانات المراد دراستها حول الظاهرة المدروسة، وتحليلها بالشكل المناسب لاستخلاص النتائج والاستفادة منها.

## 2- مجالات البحث:

1- المجال المكاني: يتحدد المجال المكاني (الجغرافي) للدراسة في مدينة طرابلس.

2- المجال البشري: اقتصر على العاملين ضمن شركة ليبيا للهاتف المحمول.

3- المجال الزمني: من 2021/10/1 إلى 2021/12/1.

## 3- حجم مجتمع البحث العينة المختارة:

شمل مجتمع الدراسة العاملين بشركة ليبيا للهاتف المحمول.

أما عينة الدراسة فقط شملت 50 عامل وعاملة وذلك لصعوبة توزيع الاستبانة على جميع العاملين بالشركة.

## 4- إجراءات جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، واختبار كفاءة الأداة استخدمت التالي:

### أولاً: الصدق الظاهري.

وهو ما يعرف بصدق المحكمين، فبعد أن تم إعداد الاستبيان بشكله النهائي اعتمدت على عدد من المحكمين في مجال علم الاجتماع لضمان كفاءة الأداة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين.

### ثانياً: ثبات الأداة.

يتضح من خلال الجدول أدناه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل 0.984، وهي قيمة مرتفعة وممتازة من الناحية الإحصائية، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (1) يوضّح معامل ألفا كرونباخ لكلّ من المحور الثاني والثالث

المحور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني	0.708
المحور الثالث	0.832
الكل	<b>0.894</b>

اقتصر جمع البيانات عن طريق الإجابات الحاصلين عليها من عينة الدراسة الموزعة ضمن شركة ليبيا للهاتف المحمول، إضافة للاطلاع على دراسات سابقة مشابهة لموضوع الدراسة الحالية.

تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS وذلك من أجل تحليل الاجوبة الواردة بالاستبانة المستردة الجاهزة للتحليل.

حيث تم حساب المتوسط الحسابي والتباين، إضافة للمدى والانحراف المعياري إضافة للرسوم البيانية والاشكال التي توضح الدراسة.

حيث قام الباحث هنا بإجراء استبانة طبقها على شركة ليبيا للهاتف المحمول، وكان حجم العينة التي تم تطبيق الدراسة عليهم 50 عامل وعاملة ضمن شركة ليبيا للهاتف المحمول، وعمّنا النتائج على كامل المجتمع المتمثل بجميع العاملين والعاملات في الشركة، واختبرنا فرضيات الدراسة بالاستعانة باختبار كاي مربع عن طريق مقارنة القيمة الاحتمالية مع القيمة الشائعة  $p < 0.05$ .

#### الإطار الميداني..

#### أولاً: الخصائص الديموغرافية للعينة.

لدراسة الخصائص الاجتماعية بالاستعانة ببرنامج SPSS حصلنا على النتائج التالية:

#### 1- ما يخص متغير النوع:

جدول (2) يوضح النسب المئوية لعامل النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	54
أنثى	23	46
<b>المجموع</b>	<b>50</b>	<b>100</b>

من الجدول نلاحظ بأن الفئة المشاركة الأكبر كانت من نصيب الذكور حيث بلغت نسبتهم حوالي 54% من إجمالي حجم العينة، بينما كانت نسبة الإناث حوالي 46%.

### 2- ما يخص متغير العمر:

جدول (3) يوضح النسب المئوية لعامل العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
25 - 35 سنة	22	44
36 - 47 سنة	12	24
48 - 57 سنة	10	20
58 سنة وأكثر	6	12
<b>المجموع</b>	<b>50</b>	<b>100</b>

نلاحظ من مخرجات الـ SPSS بأن أكثر فئة مشاركة هم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 25 سنة إلى 35 سنة، حيث بلغت نسبتهم أعلى نسبة من بين المشاركين بالإجابة على محاور الاستبانة، تليها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 36 سنة إلى 47 سنة، ثم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 48 سنة إلى 57 سنة، لتأتي أقل فئة مشاركة الفئة العمرية التي أعمارهم من 58 سنة وأكثر.

### 3- ما يخص متغير المستوى التعليمي:

جدول (4) يوضح النسب المئوية لعامل المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
تعليم ثانوي	7	14
جامعي	24	48

30	15	ماجستير
8	4	دكتوراه
<b>100</b>	<b>50</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من مخرجات الـ SPSS بأن أكثر فئة مشاركة هم حملة الشهادة الجامعية حيث بلغت نسبتهم أعلى نسبة من بين المشاركين بالإجابة على محاور الاستبانة، تليها حملة شهادة الماجستير، ثم حملة شهادة التعليم الثانوي، لتأتي أقل فئة مشاركة هم حملة شهادة الدكتوراه.

#### 4- ما يخص متغير الحالة الاجتماعية:

جدول (5) يوضح النسب لعامل الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
58	29	متزوج
42	21	أعزب
0	0	أرمل
0	0	مطلق
<b>100</b>	<b>50</b>	<b>المجموع</b>

من الجدول نلاحظ بأن هناك فئة كبيرة من المتزوجين مشاركين حيث بلغت نسبتهم حوالي 58% من الإجمالي العام، بينما الباقي كان من نصيب الأفراد غير المتزوجين.

ثانياً: اختبار الفرضيات:

لاختبار الفرضيات استعنا باختبار **One sample T test** ، كما ميّين لدينا:

الفرضية الفرعية الأولى: ما هو دور المسؤولية الاجتماعية من ناحية الموظفين في التوعية الصحية حول فايروس كورونا.

### One-Sample Test

مستوى المعنوية	إحصاء تي	الانحراف المعياري	المتوسط	البيان
0.654	-0.399	1.373	2.900	هناك التزام من ناحية الموظفين بارتداء الكمامة للوقاية أثناء العمل.

0.934	-1.547	1.299	2.633	يوجد تباعد مكاني بين الموظفين حرصًا على سلامتهم.
0.713	-0.569	1.279	2.867	يقوم الموظفون بإخبار الزبائن عن ضرورة ارتداء الكمامة أثناء دخولهم للشركة.
0.216	0.797	1.147	3.167	هناك حملات توعية دائمة للموظفين عن خطورة هذا المرض وكيفية الوقاية منه.
0.500	0.000	1.339	3.000	هناك إحساس بالمسؤولية من قبل الموظفين ويبدو ذلك واضحًا من خلال تصرفاتهم.

نلاحظ من جدول الاختبار الخاص باختبار One sample T test بأن قيمة sig لجميع عبارات المحور الثاني الخاص بالموظفين (العاملين) قيمها أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية العدم ونرفض الفرضية البحثية، مما يدل على عدم وجود دور ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية من ناحية الموظفين العاملين في شركة ليببانا للهاتف المحمول في التوعية الصحية حول فايروس كورونا.

إن تبني رؤية خاصة بأداء المسؤولية الاجتماعية للشركات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على سمعتها، وقدرتها على جذب العملاء، والمحافظة على معنويات الموظفين، كما أنها قد تؤثر في رأي المستثمرين والمجتمع المالي في قدرة المنشأة على جذب العملاء أو المستهلكين أو الأعضاء أو المستخدمين.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة Zhao, Jingchen (2021): Reimagining Corporate Social Responsibility in the Era of COVID-19: Embedding Resilience and Promoting Corporate Social Competence  
**الفرضية الفرعية الثانية:** ما هو دور المسؤولية الاجتماعية من ناحية شركة ليببانا للهاتف المحمول في التوعية الصحية حول فايروس كورونا.

### One-Sample Test

مستوى المعنوية	إحصاء تي	الانحراف المعياري	المتوسط	البيان
0.556	-0.142	1.273	2.967	تقوم الشركة بإرسال رسائل نصية للمواطنين حول مزار الفايروس وكيفية الوقاية منه.

## المسؤولية الاجتماعية ودورها في التوعية الصحية حول فيروس كورونا

0.632	-0.340	1.081	2.933	تشارك الشركة بكافة حملات التوعية القائمة ضد مخاطر فايروس كورونا.
0.444	0.142	1.272	3.033	هناك دعم واضح للشركة لبرامج التوعية الصحية حول فايروس كورونا.
0.445	0.139	1.299	3.033	تقوم الشركة بحملات إعلانية خاصة ضد فايروس كورونا.
0.832	-0.978	1.305	2.767	تقدم الشركة لكافة زبائنها مواد التعقيم اللازمة بالمجان مجرد دخولهم الشركة.
0.500	0.000	1.313	3.000	صممت الشركة برنامج خاص لكيفية الوقاية من الفايروس خاص بالأطفال.

من الجدول نلاحظ أن قيم sig لفقرات المحور الأخير الخاص بالمسؤولية التي تقوم بها الشركة سواء للعاملين أو للزبائن قيمها أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية العدم ونرفض الفرضية البحثية، مما يدل على عدم وجود دور وذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية من ناحية شركة ليببانا للهاتف المحمول في التوعية الصحية حول فايروس كورونا. من المهم تعميق ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتحفيز قطاع الأعمال على تبني برامج منظمة ومشروع في خدمة المجتمع، يقوم بتنفيذه الشركات في كافة القطاعات. وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حسين عبد المطلب الأسرج (2015). المسؤولية الاجتماعية للشركات في مصر بين الواقع والمأمول.

### التوصيات:

#### وبناءً على نتائج الدراسة، نقترح التوصيات التالية:

- 1- تسليط الضوء على أهمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل عام.
- 2- التأكيد على أهمية ضرورة أن تأخذ منظمات الأعمال دورها الفاعل في دعم المجتمع والنهوض به عبر تحمل مسؤولياتها الاجتماعية.
- 3- إقامة ندوات وورشات عمل تساهم في توضيح أهمية الوقاية من الأمراض وكيفية تحقيق ذلك.
- 4- سعي الدولة لتحفيز منظمات الأعمال كي تأخذ دورها وتتحمل مسؤوليتها الاجتماعية عبر اصدار القوانين والتشريعات، أو تشجيعها عبر سياسة ضريبية محفزة.

**الخاتمة:**

- وفي ختام بحثي حول المسؤولية الاجتماعية ودورها في التوعية الصحية حول فيروس كورونا توصلت إلى مجموعة من النتائج الهامة كما يلي:
- من بحثي تبين لي مجموعة من النتائج الهامة نذكرها فيما يلي:
- 1- للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة في نشر الوعي حول مختلف القضايا العامة.
  - 2- للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة في نشر الوعي حول التوعية الصحية حول الأوبئة والأمراض المستعصية.
  - 3- يمكن لمنظمات الأعمال أن تكون فاعلة في التوعية حول القضايا التي تهم المجتمع.
  - 4- يوجد عند البعض عدم وضوح لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها وآثارها الهامة في المجتمع لحد الآن.

## المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أولاً: المجالات العلمية.

- 1- إيمان صابر شاهين، العوامل المؤثرة في السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا: دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر، مج 8، ع 29، 2020م.
- 2- حسين عبد المطلب الأسرج، المسؤولية الاجتماعية للشركات في مصر بين الواقع والمأمول، النشرة المصرفية العربية، اتحاد المصارف العربية، [ب.م]، آذار 2015م.
- 3- راكان غازي عبد الله الفالح، دور وسائل الإعلام في مواجهة الشائعات لأزمة كورونا في المجتمع الأردني، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مؤسسة برابو للخدمات التعليمية، السودان، مج 1، ع 5، 2020م.
- 4- شيماء محمد زيان، استراتيجية مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية: دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر، مج 8، ع 29، 2020م.
- 5- عصام بدري أحمد محمد، المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، مج 1، ع 51، 2020م، ص 22.

ثانياً: الرسائل العلمية.

- 1- دنيازاد طاهر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفايبوك نموذجاً، دراسة ميدانية لعينة المشتركين في صفحة الفايبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شيفغاري، (رسالة ماجستير)، قسم العلوم الإنسانية - كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبدالحميد بن باديس، مستغانم - الجزائر، 2018م.



2- نضال محمد حنيو، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية، مع دراسة حالة مصرفي الوحدة والتجارة والتنمية، (رسالة ماجستير)، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2009م.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Kapla, S., Why Social Responsibility Produces More Resilient Organizations: Companies have more staying power when management decisions consider a diverse range of interests, MITSloan Manag., 2020.
- 2- Moshira Muhammad Al-Asheri, Social Responsibility for Civil Society Organizations and Social Security, Field Study of a Civil Society Association in Gharbia Governorate, Arab Journal of Sociology, Cairo University, Faculty of Arts, Center for Research and Social Studies, No.23, 2019.
- 3- Nevin Abdel-Moneim, Using the Sustainable Livelihoods Approach to Enhance Social Protection for Poor Families, Journal of the Faculty of Social Work, Egyptian Society of Social Workers, Issue 59, 2018.
- 4- Nagwa Khalil. Social Responsibility and Citizenship, a research published at the eleventh conference of the National Center for Social and Criminal Research, Cairo, 2010.
- 5- Olivier Boiral; Marie-Christine Brotherton; Laurence Guillaumie, Organizations' Management of the COVID-19 Pandemic: A Scoping Review of Business Articles, Academic Editor: Ki-Hoon Lee, 2021. <https://doi.org/10.3390/su13073993>.
- 6- Sobhani, S.; Aguiar, L.; Jahn, C.; Tischendorf, S., Inclusive Business is a Key Solution in the Post Covid-19 World, The Guardian, (8 July 2020), Available online: <https://www.businesscalltoaction.org/guardian-news/inclusive-business-is-a-key-solution-in-the-post-covid-19-world>
- 7- Soliman, Manal Kamal Kamel; Youssef, Fawzia Abdelayem Abd Elfattah, The social responsibility of civil society organizations in achieving social protection for Irregular workers in the context of COVID-19 pandemic, The Egyptian Journal of Social Work (EJSW) [https://ejsw.journals.ekb.eg/e-ISSN: 2356-9204](https://ejsw.journals.ekb.eg/e-ISSN:2356-9204), Vol 11, Issue.1, January 2021.
- 8- Zhao, Jingchen, Reimagining Corporate Social Responsibility in the Era of COVID-19: Embedding Resilience and Promoting Corporate Social Competence, Academic Editor: Ioannis Nikolaou, 30 April 2021.

## الملاحق

### استمارة استبيان

سيداتي / سادتي..

أتمنى من حضرتكم التفضل بالإجابة على بنود هذه الاستبانة الموضوعية بين أيديكم، وذلك لغرض إتمام البحث العلمي الذي أقوم به، بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية ودورها في التوعية الصحية حول فايروس كورونا".

وأحيطكم علماً بأن إجاباتكم ستكون موضع السرية التامة ولأغراض البحث العلمي فقط.  
شاكراً لتعاونكم..

المحور الأول: الخصائص الديمغرافية.				
الجنس	ذكر	أنثى		
العمر	من 25 - 35	من 36 - 47	من 48 - 57	أكثر من 58 سنة
المستوى التعليمي	تعليم ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراه
الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	أرمل	مطلق

المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية من ناحية الموظفين.					
العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
هناك التزام من ناحية الموظفين بارتداء الكمامة للوقاية أثناء العمل.					
يوجد تباعد مكاني بين الموظفين حرصاً على سلامتهم.					
يقوم الموظفون بإخبار الزبائن عن ضرورة ارتداء الكمامة أثناء دخولهم للشركة.					
هناك حملات توعية دائمة للموظفين عن خطورة هذا المرض وكيفية الوقاية منه.					

					هناك إحساس بالمسؤولية من قبل الموظفين ويبدو ذلك واضحاً من خلال تصرفاتهم.
--	--	--	--	--	--

**المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية من ناحية الشركة.**

العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تقوم الشركة بإرسال رسائل نصية للمواطنين حول مزار الفايروس وكيفية الوقاية منه.					
تشارك الشركة بكافة حملات التوعية القائمة ضد مخاطر فايروس كورونا.					
هناك دعم واضح للشركة لبرامج التوعية الصحية حول فايروس كورونا.					
تقوم الشركة بحملات إعلانية خاصة ضد فايروس كورونا.					
تقدم الشركة لكافة زبائنها مواد التعقيم اللازمة بالمجان مجرد دخولهم الشركة.					
صممت الشركة برنامج خاص لكيفية الوقاية من الفايروس خاص بالأطفال.					